

867: ما الفرق بين المحاضير والمقربون وهل نحن بقولنا بقرب الظهور الشريف نكون في خانة المحاضير؟

2016-10-27

حيدر السراي: مجموعة منتظرون 5 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

شيخنا العزيز

حديث الامام الصادق عليه السلام عن هلاك المحاضير، وهم المستعجلون. نحن اليوم عندما نقول ان الفرغ قريب وأننا نعيش الاحداث التي وردت في الروايات وان الامام ارواحنا فداها على الأبواب، هل نوضع في خانة المحاضير؟ ولماذا فرق الامام بين المحاضير والمقربون؟ اقصد ما الفرق بينهما؟ جزاكم الله خيرا

الجواب:

ما لم يقترن بتوقيت فأن الحديث عن قرب الفرغ هو مصداق لتقريب المقربين ولا علاقة له بالمستعجلين، اما وجه التفريق فلطبيعة عملهم فالمستعجل يوقت ويعمل بمقتضيات التوقيت ولربما اودى بنفسه الى التهلكة بسبب ذلك، وواضح ان لغة الاستعجال تخلو من الحجة والعلم قطعا وهي الى الجهل اقرب منها لاي شيء اخر، فيما يمثل المقربون الحالة الوسيطة بين الاستعجال والتهيب، لان المقرب يبقي على وشائج العلاقة مع الامام بابي وامي بصورة تنبض بالحوية فهو حاضر صلوات الله عليه في قلب المقرب وكأنه سيظهر غدا وهو صبور وكأنه لا زال بعيدا وهذه الحالة تخرج العلاقة من اطار ظهور الامام روعي فداها الى اطار التعلق بنفس الامام عليه السلام، اما المستعجل فهو يدفع الناس دفعا الى اوهام كاذبة سرعان ما سترتد على شاكلة يأس واحباط وملل وما الى ذلك وهو نفس الامر الذي ينتجه المحبب والمبعد بالإمام صلوات الله عليه.